

أضواء البيان | آل عمران (92-2) | معالي الشيخ د.

## عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل الله واصحه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى - 00:00:06

تبيها الاول اعلم انه على القول بـالواو عاطفة فـاعراب جملة يقولون مستشكل من ثلاث جهات الاولى انها حال من المعطوف القول بـالواو عاطفة وـان الراسخين يعلمون المتشابه - 00:00:33

هذا هو القول الثاني في معنى الآية والقول الأول هو أن الواو استئنافية وإن المتشابه لا يعلمه إلا الله ودور الراسخين أنهم يعترفون ويقولون أمنا به علامة على عدم معرفتهم بالمتشابه. وهذا تقدم - 00:01:02

نعم. قال له لا انها حال من المعطوف وهو الراسخون. دون المعطوف عليه وهو لفظ الجلالة والمعروف اتيان الحال من المعطوف والمعطوف عليه معا كقولك جاء زيد وعمرو راكبين وقوله تعالى - 00:01:25

قال جاء زيد وعمرو راكبا او جاء زيد وعمرو - 00:01:48  
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. وهذا جاء زيد عمرو راكبين هذا ما في اشكال ان الحال من الاثنين لأن الثنوية تدل عليهم لكن لو

راكباً ماشياً لكل حالة من الحالات وجه فإذا وجدت تثنية دل على أن المراد من الاثنين ولكن لا يمنع ذلك من أن يكون الحال من واحد منهما هو المراد في السياق - 00:02:12

لو قلت آآ جاءت زند آآ هند وزيد راكبة الحال من الاول ومن الثاني من الاول ولو قلت جاءت جاء زيد وهند راكبا صار الحال من الاول والعكس يأتي هذا وهذا ولو جيء - 00:02:33

حالين لاثنين متعاطفين جاء زيد وهند خله يصير اذا اذا قلنا زيد وهند تبين من خلال العالمة لكن لو قلنا جاء زيد وعمرو راكبا ماشي  
كان لكل واحد منها حاله - 00:02:55

اول حالين لثاني الاسمين هذا اذا لم يتميز فاول الحالين لثاني الاسمين وثاني الحالين لاول الاسمين نعم كما هو معروف. قالوا هذا الاشكال وهذا الاشكال ساقط. لجواز اتيا الحال من المعطوف فقط - 00:03:17

المعطوف عليه ومن امثاله في القرآن قوله تعالى جاء رب الملك صفا صفا فقوله صفا حال من المعطوف وهو الملك دون المعطوف عليه وهو لفظة رب قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا فجملة يقولون - 00:03:43

من واو الفاعل في قوله الذين جاؤوا وهو معطوف على قوله للقراء المهاجرين والذين تبؤوا الدار والايام فهو حال من المعطوف دون المعطوف عليه كما بينه ابن كثير وغيره الجهة الثانية من جهات الاشكال المذكور هي ما ذكره القرطبي عن الخطابي قال عنه

واحتاج له بعض - 00:04:14

يُنافي العلم فيجتمع لهم العلم بالمتشابه وقول امنا - 00:46:44  
اشد الناس ايهانا ملتسالما هم اهنا العلم فالنافاه نعم مذعنهن نص بداع الحال وعامة اهنا اهنا لغة انكدهن

ويستبعدهونه. لأن العربية لا تضمر الفعل والمفعول مع - 00:05:11

اذكر حالا الا مع ظهور الفعل؟ فاذا لم يظهر فعل فلا يكون حال ولو جاز ذلك لجاز ان يقال عبد الله راكبا يعني اقبل عبد الله راكبا.  
وانما يجوز ذلك مع ذكر - [00:05:36](#)

بالفعل كقوله عبد الله يتكلم يصلح بين الناس. فكان يصلاح حالا له كقول الشاعر انشدناه ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب ارسلت  
فيها قطما لراكب يقصر يمشي ويطول بارك - [00:05:56](#)

ان يقصروا ماشيا وهذا الاشكال ايضا ساقط. لان الفعل العامل في الحال المذكورة غير مظمر انه مذكور العامل لان الفعل العامل في  
الحال في الحال المذكورة غير ما عندنا العامل - [00:06:21](#)

لابد منها نعم لان الفعل العامل في الحال المذكورة غير مظمر انه مذكور في قوله يعلم ولكن الحال من المعطوف دون المعطوف عليه  
كما بينه العالمة الشوكاني في تفسيره وهو واضح - [00:06:43](#)

الجهة الثالثة من جهات الاشكال المذكورة هي ان المعروف في اللغة العربية ان الحال قيد بعاملها ووصف لصاحبها لانها في بعض  
الاحوال تكون حال وفي بعضها تكون صفة اذا كانت بعد نكرة صارت صفة - [00:07:04](#)

واذا كانت بعد معرفة صارت حال فكونها تتناوب مع الصفة يدل على ان فيها شوب الوصف اذا قلت جاء زيد راكبا لا شك ان زيد  
مواصف بالركوب وان كانت حال - [00:07:26](#)

مبينة لهيئته نعم فيشكل تقييد هذا العامل الذي هو يعلم بهذه الحال التي هي يقولون امنا اذا لا وجه لتقييد علم الراسخين بتاؤيله  
بقولهم امنا به لان مفهومهم انهم في حال عدم - [00:07:44](#)

امنا به لا يعلمون تاؤيله وهو باطل. مثل ما ذكرنا ان اهل العلم ومنهم واولاهم الراسخون هم اشد الناس ايمانا بما جاء عن الله وعن  
رسوله عليه الصلاة والسلام نعم - [00:08:10](#)

وهذا الاشكال قوي وفيه الدالة على منع الحالية في جملة يقولون على القول بالعاطف والتنبيه الثاني اذا كانت جملة يقولون لا يصح  
ان تكون حالا لما ذكرنا فما وجه بها على القول بان الواو عاطفة. الجواب والله تعالى اعلم. انها معطوفة بحرف - [00:08:32](#)

والعاطف بالحرف المحذوف اجازه ابن مالك وجماعة من علماء العربية والتحقيق وانه ليس مختصا بضرورة الشعر كما زعمه من  
الحذف اذا دل عليه الكلام. دل كلامه على المحذوف او دلت القراءن عليه فلا مانع من هذا - [00:09:02](#)

وكتير من الاعاريب مبنية على الحذف كما يقول لولا الحذف والتقدير لعرف النحو الحمير الحذف موجود في كلام اهل العلم وفي  
اساليبهم ولا مانع منه نعم والدليل على جوازه وقوعه في القرآن وفي كلام العرب ومن امثاله في القرآن قوله تعالى - [00:09:25](#)

طهي يومئذ ناعمة. الاية فانه معطوف بلا شك على قوله تعالى وجوه خاشعة بالحرف المحذوف الذي هو الواو ويدل له اثبات الواو  
في نظيره في قوله تعالى الا في سورة القيامة وجوهه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ووجوهه يومئذ - [00:09:56](#)

الاية وقوله ذكر العاطف بينما في سورة الغاشية حذف العاطف. نعم وقوله تعالى في عبس وجوهه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة  
ووجوهه يومئذ عليها غبرة. الاية وجعل بعض العلماء من منه قوله تعالى - [00:10:26](#)

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت الاية قال يعني وقلت بالعاطف بواو محذوفة وهو احد احتمالات ذكرها ابن هشام في المغني.  
وجعل بعضهم منه ان عند الله الاسلام على قراءة فتح سورة قاف - [00:10:58](#)

انكم قال قرينه وفيها ايضا وقل قرينه في الموضع الاول عطف وفي الثاني حذف نعم على قراءة فتح همزة ان قال هو معطوف  
بحرف محذوف على قوله شهد الله انه - [00:11:24](#)

لا الله الا هو والملائكة. اي وشهد ان الدين عند الله الاسلام. وهو احد احتمالات ذكرها صاحب المغني ايضا ومنه حديث تصدق رجل من  
ديناره من درهمه من صاع بره - [00:11:53](#)

من صاع تمره يعني ومن درهمه ومن صاعه الى اخره. حكاہ الاشموني وغيره. والحديث المذكور اخرجه مسلم والامام احمد  
واصحاب السنن ومن شواهد حذف حرف العطف قول الشاعر كيف اصبحت كيف امسيت مما يغرس الود في فؤاده - [00:12:13](#)  
الكريم يعني وكيف امسيت؟ السؤال عن حاله لا شك انه يزرع الود والمحبة بين الناس والمقصود كيف اصبحت وكيف امسيت نعم

وقول الحطيئة ان امراً رهطه بالشام منزله برمل يبرين جار شد ما اغترب - [00:12:40](#)

بابا اي ومنزله برمل يبرين وقيل الجملة الثانية صفة ثانية لا معطوفة وعليه فلا شاهد في البيت. ومنمن اجاز العطف بالحرف المحنوف الفارسي وابن عصفور خلافاً لابن لابن جني والسهيلي - [00:13:07](#)

ولا شك ان في القرآن اشياء لا يعلمها الا الله كحقيقة الروح. ان هذا يؤيد ان الراسخين الا يعلمون مثل هذا المتشابه او هذا النوع من المتشابه وان علموا بعضه فانهم لا يعلمونه كله بدليل ما يذكره من الادلة كالروح - [00:13:32](#)

نعم ولا شك ان في القرآن اشياء لا يعلمها الا الله كحقيقة الروح. لان الله تعالى يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. الاية وكما فاتح الغيب التي نص على انها لا يعلمها الا - [00:13:54](#)

اهو بقوله وعنه مفاتيح الغيب الاية. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انها الخمس المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. الاية لكن هذه - [00:14:15](#)

الخمس ما منها واحدة الا وقد دعا بعض الناس معرفتها والله المستعان نعم وكالحروف المقطعة في اوائل السور وكتعيم الجنة. لقوله تعالى فلا تعلم نفس ما لا اخفي لهم من قرة اعين الاية وفيه اشياء يعلمها الراسخون في العلم دون دون - [00:14:35](#)

غيرهم كقوله تعالى فوربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون. عما كانوا يعملون وقوله فلنسألكم الذين ارسل اليهم ولنسألكم المرسلين مع قوله في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. وقوله ولا يسأل عن ذنبهم - [00:15:04](#)

مجرمون يعني كما قال ابن عباس هي مواقف في بعضها يحصل السؤال وفي بعضها لا يحصل وقوله وروح منه والرسوخ الثبوت ومنه قول الشاعر لقد رسخت في القلب مني لليلة ابت اياتها ان تغير - [00:15:34](#)

نعم لا مما لا يعلمه الا الله لا لان القرآن فيه ما لا يعلمه الا الله. ومنها هذه ايه لكن يجمعها كونه لا يعلمه الا الله ولان حجة من يقول ان الراسخين يعلمون والعطف بالواو والاصل يقول القرآن انزل للتدارس وللعمل - [00:15:59](#)

نتدبر شيء ما نفهمه او نعمل بشيء لا نفهمه هو يثبت ان من القرآن ما لا يفهمه الناس ما يعلمه الا الله نعم ادعوا ذلك يدعوا ذلك نعم - [00:16:35](#)

الآن جوازي في اللغة لكن الان لم يذكر ما هو المحبوب الحرف اقرأ الاية يقولون يعلمون ويقولون امنا وبين لا يقولون والكلام عن العطف يقولون معطوفة على مخدر يعلمون ويقولون - [00:16:59](#)

نعم بسم قوله تعالى ان الذين كفروا لن تغرنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً او اولئك هم وقود النار. ذكر في هذه الاية الكريمة ان الكفار يوم القيمة لا تغرنهم اموالهم ولا - [00:17:37](#)

اولادهم شيئاً وذكر انهم وقود النار اي حطتها الذي تتقد فيه ولم يبين هنا نفيه لذلك تكذيب لدعواهم ان اموالهم وابنائهم تنفعهم وبين في مواضع اخر ان اهتم ادعوا ذلك ظناً منهم انه ما اعطاهم الاموال والابناء في الدنيا الا لكرامتهم عليه - [00:18:06](#)

احقاقهم لذلك وان الاخرين كالدنيا يستحقون فيها ذلك ايضاً فكذبهم في ايات كثيرة فمن الآيات الدالة على انهم ادعوا ذلك قوله تعالى وقالوا نحن اكثراً اموالاً وابناء وما نحن بمعذبين. وقوله افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا وآتينا مالاً وولداً - [00:18:36](#)

يعني في الآخرة كما اوتته في الدنيا وقوله ولئن رجعت الى ربى ان لي الحسن اي بدليل ما اعطاني في الدنيا. وقوله ولئن ردت الى ربى يعني في الآخرة كما - [00:19:06](#)

اوتيته في الدنيا مم شلون؟ هو قرأ بعد الآية الاولى ايه يعني في الآخرة قال بعدها ثم قال انه يحسن ان يكون بعدهما ليشمل الآيتين ليشمل الآيتين يعني في الآخرة وقوله افرأيت الذي - [00:19:26](#)

ويقرأ كذا وقوله افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا وآتينا مالاً وولداً. يعني في الآخرة كما في الدنيا يعني لو كان بعد الآية الثانية لشتم الآيتين بعدها يعني في الآخرة كما اوتته في الدنيا - [00:19:52](#)

لا لا افرأيت الذي كبر وقال له تينا يعني كما اوتته في الدنيا هي المطابقة الا هي الاولى بينما الآية الثانية بدليل ما ما تطابق تخلص عندك اظهر. اظهر هو متعلق بالآية الاولى - [00:20:19](#)

الارجاع غير الایتمام. نعم و قوله ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. اي بدليل ما اعطاني في الدنيا. و قوله ولئن ردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. قياسا بدليل ما اعطاني منه في الآخرة على الدنيا - [00:20:43](#)

مثل الایتين السابقتين اي بدليل بعد الایة الثانية هم او لدينا الایة الثانية مقارنة بينه وبين اللي معه الجنة بدون الایة اللي قبله هل فيها لا قال لاوتين ماله اعطي في الدنيا - [00:21:07](#)

ولا يرد رجعته اعوذ بالله ورأيت الذي كفر بایة ثم يعني في الآخرة كما اوتیت في الدنيا الحسن يعني في الآخرة في الدنيا ثم بعده اقولون افضل يعني في الآخرة كما في الدنيا تكون قبل رجعت الى ربي. لأن رجعت وردت - [00:21:34](#)

تعلقهم واحد. صاحب الجنة جعل مقارنة بين لكن وردت متعددا علّقها واحد اي بدليل ما اعطاني منه للآخرة على الدنيا ورد الله عليه هذه الدعوة الى اخره وعلى كل حال الامر يعني سهل ان شاء الله - [00:22:04](#)

نعم، و قوله ولئن ردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. قياسا منه في الآخرة على الدنيا ورد الله عليهم هذه الدعوة في ايات كثيرة قوله هنا ان الذين كفروا ولن تغنى عنهم اموالهم الایة - [00:22:28](#)

وقوله فيحسب و قوله اول شيء في اصلهم اي بدليل ما اعطاني منه للآخرة على الدنيا ورد الله عليهم هذه الدعوة في ايات كثيرة في سقط عندنا في تعليق يا شيخ بعد الایة ولا ان رجعت - [00:22:52](#)

بدليل ما اعطاني في الدنيا وبعد ولدت قياسا منه للآخرة عن الدنيا منحاسة كلها مش عيب احتاج اني ارجع من الاول نبي غایة ها وقال نحن نطلب اموالا واولادنا ايه لكن الذي عنده ويختلف عن بعض النسخ الأخرى - [00:23:21](#)

اللي عندنا يا شيخ الذي كفر بایاتنا قال لاعطين مال وولدان يعني في الآخرة كما اوتیته في الدنيا. مثل عنده. و قوله ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى اي بدليل ما اعطاني في الدنيا - [00:24:07](#)

هذا موجود كله بس انه ما هو بعد بعد ما هو بعد الایة المباشرة بعد التي بعدها في الموضعين ثم قال و قوله ولئن ردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. قياسا منه للآخرة هذا اللي ما هو بعندنا - [00:24:27](#)

يعني كل تعليق على اية متأخر اي نعم متأخر عنها على كل حال وانقلب قياسا قياسا منه عندك يا شيخ؟ اي نعم. للآخرة على الدنيا بس قياس يا شيخ. قياسا منه للآخرة على الدنيا - [00:24:47](#)

الطبعة الاول طبعات بن لادن ولا قياسا شو بس صار عندنا حنا النقص نعم ورد الله عليهم هذه الدعوة في ايات كثيرة قوله هنا ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم الایة - [00:25:06](#)

وقوله ايحسبون ان ما نمد به و قوله احسن الله اليك. و قوله ايحسبون ان ما نمد به مما له وبنين. نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون و قوله وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفي - [00:25:31](#)

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدادوا اثما و لهم عذاب مهين. و قوله سنتدرجهم من حيث لا يعلمون و املي لهم ان كيدي متين. الى غير ذلك من الایات - [00:25:57](#)

و صرح في موضع اخر ان كونهم ان كونهم وقود النار المذكور هنا على سبيل الخلود. لأنهم كفار. لأنهم كفار والنار وقودها الناس والحجارة نعوذ بالله. نعم. وهو قوله ان الذين كفروا - [00:26:24](#)

ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك هم واولئك واصحاب النار هم فيها خالدون قوله تعالى كأداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بایاتنا فاخذهم الله بذنبهم - [00:26:48](#)

لم يبين هنا من هؤلاء الذين من قبلهم وما ذنبهم التي اخذهم الله بها وبينوا في موضع اخر ان منهم قوم نوح و قوم هود و قوم صالح و قوم لوط و قوم شعيب - [00:27:13](#)

ان ذنبهم التي اخذهم بها هي الكفر بالله و تكذيب هي الكفر بالله و تكذيب الرسل. وغير ذلك من المعاصي كعقر ثمود للناقة و كلواط قوم لوط و كتطفيق قوم طيب اللي المكيال والميزان وغير ذلك كما جاء مفصلا في ايات كثيرة في تفسير سورة هود من تفسير - [00:27:33](#)

القرطبي يقرر المفسر ان الله جل وعلا لا يجعل عقوبة الشرك وانما عجل عقوبات هذه الامم بما اختصت به كل امة من معصية اختصت بها واظهرتها وشاعت فيها والله المستعان - 00:28:03

نعم ها؟ له حظ من النظر لان فيه اه اجلت عقوباتها وين المشكلة نعم كما جاء مفصلا في ايات كثيرة كقوله في نوح وقومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما - 00:28:24

فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ونحوها من الایات وقوله في قوم هود اذ ارسلنا عليهم الرحيم الاية ونحوها من الایات. وقوله في قوم صالح واخذ الذين ظلموا الصيحة ونحوها من الایات وقوله في قوم لوط فجعلنا عاليها سافلها. الاية - 00:28:49 ونحوها من الایات وقوله في قوم شعيب فكذبوا فأخذهم عذاب يوم الظلة. انه عذاب يوم عظيم. الله عفوك يا الله عفوك. ونحوها من الایات قوله تعالى قد كان وما هي من الظالمين بعيد - 00:29:19

نأس الله اللطف نعم قوله تعالى قد كان لكم اية في فنتين التقتا الاية ذكر في هذه الاية الكريمة ان وقعة بدر اية اي عالمة على صحة دين الاسلام اذ لو كان غير حق لما - 00:29:43

طلبة الفتنة القليلة الظعيفة المتمسكة به الفتنة الكثيرة القوية التي لم تتمسك به وصرح في موضع اخر ان وقعة بدر بینة اي لا لبس في الحق معها. وذلك في لاهلك من هلك عن بینة ويحيا من حي عن بینة. وصرح ايضا بان وقعة - 00:30:06

بدر فرقان فارق بين الحق والباطل. وهو قوله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان الاية قوله تعالى والخيل المسومة والانعام والحرث لم يبيّن هنا كم يدخل تحت لفظ الانعام من الاصناف - 00:30:36

ولكنه قد بين في موضع اخر انها ثمانية اصناف هي الجمل والناقة والثور والبقرة الكبش والنعجة والتبiss والعز كقوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا. ثم بين الانعام بقوله ثمانية ازواج من الظأن اثنين يعني الكبش والنعجة ومن المعز اثنين يعني التبiss - 00:30:59

الى قوله ومن الابل اثنين يعني الجمل والناقة ومن البقر اثنين الثورة والبقرة وهذه الثمانية هي المراده بقوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواجا وهي المشار اليها بقوله فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن - 00:31:29

الانعام ازواجا الاية تنبئه ربما اطلقت العرب لفظ النعم على خصوص الابل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من حمر النعم يعني الابل وقول حسان رضي الله عنه. لانه انفسها لانها انفسها عند العرب - 00:31:58

فتأخذ الاسم نعم ومنه قول حسان رضي الله عنه وكانت لا يزال بها انيس خلال مروجها نعم وشاووا اي ابل وشاء قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. الاية صرح تعالى فيها - 00:32:22

هذه الاية الكريمة ان اتباع نبيه موجب لمحبته جل وعلا ذلك المتبوع وذلك هذا هو البرهان الشرعي على صدق المحبة كنتم تحبون ان كنتم تحبون الله فاتبعوني برهان الصادق اتباع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:49

واما الدعوة التي يدعى بها بعض الغلاة فيه عليه الصلاة والسلام مع انه مخالفون له بل مخالفون فيما في اعظم مما يعصى الله به وهو الشرك ويزعمون انهم يحبون الرسول هذا محال - 00:33:13

نعم وذلك يدل على ان طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم هي عين طاعته تعالى وصرح بهذا المدلول في قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:33:30

وما نهاكم عنه فانتهوا. تنبئه يؤخذ من هذه الاية الكريمة ان عالمة المحبة الصادقة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم هي اتباعه صلى الله عليه وسلم فالذى يخالف ويدعى انه يحبه فهو كاذب مفتر. اذ لو كان محبا له لاطاعه. ومن المعلوم عند - 00:33:52

عامة ان المحبة تستجلب الطاعة ومنه قول الشاعر لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع. وقول ابن ابي ربيعة المخزومي ومن لونها نبي من حبه عن عطشان لم اشرب وقد اجاد من قال قالت وقد سألت عن حال عاشقها بالله صفة ولا - 00:34:22

تنقص ولا تزدي فقلت لو كان رهن الموت من ظماً وقلت قف عن عن ورود الماء لم يرد فقلت وما قلت ولا فقلت؟ الظاهر فقلت.

الاولى فقلت اكيد. الثانية. فقلت لو كان رهن موتيني. وقلت فقلت وقلت - 00:34:52

معقولتي هم وقلتني مم فقلت انا المتكلم والثاني قلت يعني محبوبته نعم الامر اللي ان فسر ما فسرهم بان طاعة الرسول طاعة لله جل وعلا ترتب عليه المحبة نعم قوله تعالى قال ربى انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر لم يبين هنا القدر الذي - 00:35:17  
من الكبر ولكنه بين في سورة مريم انه رحمة الله التزم يعني في المجلد الاول ما خطه لنفسه من بيان القرآن بالقرآن ولا يتعداه الى غيره الا في القليل النادر - 00:36:02

لكن بعد ذلك الحج يعدل اه يعني البقرة اقل من ثلاث مئة صفحة بالحرف الموجود عندنا بينما الحج وهي خمسها في مجلد يبلغ سبع مئة صفحة نعم ولكنه بين في سورة مريم انه بلغ من الكبر عتيا وذلك في قوله تعالى عنه وقد بلغت - 00:36:18  
من الكبر عتيا والعتي اليبس والكحول في المفاصل والعظام من شدة الكبر وقال ابن حجر في تفسيره وكل متناء الى غايتها متناه وكل متناه الى غايتها فيك وكل متناه الى غايتها في كبر او فساد او كفر - 00:36:51  
 فهو عات وعاش نعم قوله شيخ قد قد عسى يعني بنته تصل الى حد ما ارى الشيء نعم قوله تعالى عن زكريا وامرأته عاقر هل لم يبين هنا؟ هل كانت كذلك ايام شبابها - 00:37:20

ولكنه بين في سورة مريم انها كانت كذلك قبل كبرها بقوله وكانت امرأة عاقرا الاية لان كانت تدل على ماضي في الزمن الماضي نعم قوله تعالى قال ايتها الناس ثلاثة ايام الا رمزا لم يبين هل المانع له - 00:37:44  
من كلام الناس بكم ترى له او افة تمنعه من ذلك او لا مانع له الا الله وهو صحيح لا علة له. ولكنه بين في سورة مريم انه لا بأس عليه - 00:38:10

وان انتفاء التكلم عنه لا لبكم ولا مرض وذلك في قوله تعالى قال ايتها الناس ثلاثة ليال سويا لان قوله سويا حال من فاعل تكلم مفيد ظد من به عاهة - 00:38:28  
يعني مستوى الحال نعم مفيد لكون انتفاء التكلم بطريق الاعجاز وخرق العادة لا لاعتقال اللسان بمرض ان يتغدر عليك تكليمه ولا تطيقه في حال كونك سوي الخلق سليم الجوارح ما بك - 00:38:53  
بكم ولا خرس وهذا ما عليه الجمهور ويشهد له قوله تعالى واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار وعن ابن عباس ان سويا عائد الى الليلي اي كاملات مستويات فيكون صفة الثلاث - 00:39:17

وعليه فلا بيان بهذه الاية لايota ال عمران لكن هل يصح وصف الليلي بانها سوية؟ او سوية سوية يعني مستوية الا يعلم مؤنسه توصف بالمؤنس فالمرجح هو القول الاول. اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:40